صلى الله تعالى عليه وسلم ان الله تعالى لم يخلق خلقاً
ابغض اليه من الدنيا وانه منذ خلقها لم ينظر اليها
هو م نيا عن علي رضي الله تعالى عنه انه قال الدنيا حلالها
حساب وحرامها النار طط عن ابن مسعود
رضي الله تعالى عنه انه قال عليه السلام من بنى فوق
ما يكفيه كلف ان يحمله يوم القيمة طط عن ابن بشر
ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال اذا اراد الله
تعالى بعبد هوانا انفق ماله في البنيان فآفاتها كونها
عدوة الله تعالى وجيفة ملعونة وصادة عن عبادة
الله تعالى ومفضية الى المعاصي والمناهي وحط الدرجات
وشدة الحساب بل العذاب في الآخرة وقلة غنائها
وكثرة عنائها وسرعة فنائها وخسة شركائها المقالة
الثانية في ثمراته وذمها وصده ومدحه

ومنه

وفيه مقامان المقام الاول في ثمراته اعلم ان حب المال
والدنيا يورث الحرص المذموم وهو التلهف وهو
يورث التشمر واستغراق الاوقات للصناعات
والتجارات او الطمع فيما في ايدي الناس وهذا شر
من الاول وقد سبق تفسيره وضده تت عن انس
انه قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
من كانت الآخرة همه جعل الله غناه في قلبه و
جمع عليه شمله واتته الدنيا وهي راغمة ومن
كانت الدنيا همه جعل الله فقره بين عينيه وفرق
عليه شمله ولم ياته من الدنيا الا ما قدر له وزاد
في رواية فلا يمسي الا فقيرا ولا يصبح الا فقيرا
عن انس رضي الله تعالى عنه عن النبي عليه السلام
انه قال ينادي مناد دعوا الدنيا لاهلها ثلثا من

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)